قراءة موجهة

الهدف التعليمي وكيفية صياغته

مقدمة : بفضل من الله وتحت رعاية المشرفين على شهادة جامعة الملك خالد ، والتى تركز على بناء- تخطيط وتطوير- وتدريس المقررات الإلكترونية بطريقة فعالة وفقا لمعايير الجودة ، و أفضل الممارسات للتدريس الالكتروني ، وفيها يطرح عددا من المهام يقوم بتنفيذها عضو هيئة التدريس ؛ حتى يحقق معايير الجودة وينطلق إلى مرحلة جديدة يكون فيها أكثر إبداعا ، ومن هذه المهام وضع خطة للمقرر تتضمن عددا من العناصر منها محتوى المقرر والاهداف المطلوب تحقيقها ، والتى تمثل مخرجات لعملية التعلم ، بالإضافة للأنشطة واساليب التقييم ، من هنا حاولت أن اصيغ تلك الاهداف بصورة صحيحة يراعى فيها معايير الجودة ونستقيها من وجهة نظر الطالب ، وتوصلت لهذه المعلومات التى اعرضها على سيادتكم حتى نستفيد سويا منها :

إليكم هذه المعلومات

تعريف الهدف التعليمي :

هو السلوك المتوقع حدوثه من التلميذ نتيجة لحدوث عملية التعلم(خبرة التعلم)

أهمية تحديد الأهداف

فأهمية تحديد المعلم للأهداف تكمن في أنها ضرورية في تحديد واختيار الخبرات التعليمية السابقة وفي اختيار الأنشطة والإجراءات المناسبة للدرس وفي إجراء عملية التقويم ، كما يستخدمها المعلم كدليل في عملية تخطيط الدرس وتساعد الأهداف التعليمية المعلم على وضع أسئلة الاختبارات بطريقة سهلة وسريعة وهي تساعد على تجزئة محتوى المادة الدراسية إلى أقسام صغيرة يمكن تدريسها وتوضيحها بفعالية ونشاط ، كما أن الأهداف تحدد اتجاه التعلم ونتائجه وتساعد على معرفة ارتباط نتائج الطلاب بمحتوى الدرس ، أي أنها باختصار ضرورية لضبط وتحديد ودقة عملية التعلم .

الشروط الواجب توفرها في صياغة الهدف :

يحدد أحمد أبو العباس أربع شروط أساسية لصياغة الأهداف وهي :

(١) أن يكون الهدف واضحا تماما للمعلم وللمتعلم .

(٢) أن يكون الهدف واقعيا يمكن قياس مدى تحقيقه .

(٣) أن يكون الهدف مناسبا لنمو التلاميذ ونضجهم

(٤) أن يكون الهدف محددا بمعنى ألا يتداخل مع هدف آخر .

(٥) أن تكون الأهداف التعليمية منسجمة مع الأهداف العامة للمرحلة التعليمية .

(٦) أن يحتوي الهدف على فكرة واحدة فقط .

(٧) أن يمثل الهدف ناتجا مباشرا مقصودا للخبرة التعليمية .

(٨) أن يبدأ الهدف بفعل مضارع يعبر عن السلوك الذي سوف يحدث عند الطالب .

(٩) أن يذكر الهدف ناتج التعلم وليس عملية التعلم ذاتها .

بعض الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف :

استخدام أفعال غير قابلة للقياس :

مثلا : أن يفهم التلميذ .... ، أن يعرف التلميذ .... ، أن يدرك التلميذ ....

الخطوات الإجرائية المتبعة عند صياغة الأهداف التعليمية :

على المعلم القيام بما يلي قبل صياغة أهداف الدرس :

الإطلاع على الأهداف العامة لتدريس المادة ثم

- تحديد الخبرات التعليمية (مفاهيم ، عمليات ، نظريات ، ......) المراد تدريسها .
- تحديد الخبرات السابقة التي تخدم كل خبرة تعليمية جديدة يراد تدريسها .
- اختيار الوسائل التعليمية المعينة على توضيح الدرس .
- تحديد مستوى الأداء المطلوب من الطالب وذلك لمعرفة مستوى الهدف (تذكر ، فهم ،
- تطبيق ، ......) .
- ثم بعد إجراء الخطوات السابقة يستطيع المعلم صياغة الأهداف التعليمية بحسب الشروط الواجب توفرها كما ذكرت سابقا .

قاعدة كتابة الهدف التعليمي :

أن + فعل مضارع يمكن قياسه + الطالب + الخبرة التعليمية (مفهوم ،نظرية ، ...) + الحد الأدنى للأداء (إن أمكن) .

كما يراعى عند كتابتها ان نستقيها من وجهة نظر الطالب وذلك في ضوء معايير الجودة الكواليتي ماترز وهى اداة معتمدة من جامعة الملك خالد لمراجعة المقررات الالكترونية

تصنيف الأهداف التعليمية :

يقسم بلوم الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات رئيسية :

(أ) المجال المعرفي : وهو المجال الذي يهتم بالجانب العلمي والفكري للمادة وتطوير القدرات والمهارات الذهنية ، ويحتوي على ستة مستويات هي : التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم .

(ب) المجال الوجداني : وهو يشمل الأهداف التي تهتم بالمشاعر والانفعالات والميول والاتجاهات

والتذوق ، ومنها :

(١) التقبل: وهو يتمثل في اهتمام الطالب بظاهرة معينة (وسيلة ، كتاب ،...)

أمثلة : أن يصغي الطالب باهتمام لشرح المعلم .

أن يبدى اهتماما عند رؤية وسيلة درس ما .

(٢) الاستجابة : وهي مشاركة الطالب وتفاعله إيجابيا مع خبرة تعليمية .

أمثلة : أن يؤدي الطالب واجب درس الرياضيات بدون تذمر .

أن يشارك في ندوة تدور حول علماء الرياضيات عند الإعلان عن ذلك .

(جـ) المجال النفس حركي (المهاري) : وهو يشمل الأهداف التي تهتم بتنمية المهارات اليدوية والحركية . (اختلفت وجهات نظر التربويين في تحديد مستويات المجال المهاري وللاستفادة يمكن للمعلم الرجوع إلى بعض المراجع الموجودة في النهاية) .

أمثلة : رسم الأشكال الهندسية بدقة تامة .

استخدام الأدوات الهندسية بدقة تامة .

استخدام الآلات الحاسبة في حل بعض التمارين .

<u>ملاحظات</u> :

(١) قياس الأهداف الوجدانية أمر صعب على المعلم ولكن يمكن أخذ بعض المؤشرات على مدى تحقق هذا الهدف عن طريق ملاحظة المعلم لشخصية الطالب ولتصرفاته ولمواقفه عند تعرضه لبعض المشاكل ومواقفه مع زملاءه وتصرفاته في بعض الأنشطة ، أي يمكننا قياس الهدف الوجداني عن طريق الملاحظة ومشاركة الطالب في بعض الأعمال وتجاوبه مع المدرس

(٢) يمكن ان يستخدم المدرس الفعل في عدة مستويات وهذا يرجع إلى أسلوب كتابة العبارة . فمثلا ذكر جرونلند مثالا لأهداف تبدأ بالفعل يتعرف وهي على مستويات مختلفة :

أن يتعرف التلميذ على التعريف السليم للمصطلح (مستوى تذكر)

أن يتعرف التلميذ على أمثلة معينة للقانون (مستوى فهم)

أن يتعرف التلميذ على الاستخدام السليم للقاعدة (مستوى تطبيق) .

(٣) على المعلم أن يأخذ في الاعتبار أنه إذا كان لديه هدف مثلا في مستوى التطبيق فان الطالب لا يمكنه أن يحقق ذلك الهدف (الخبرة التعليمية) إلا إذا حقق المستويات التي قبل.

مثلا : أن يطبق الطالب نظرية فيثاغورس في حل بعض المسائل اللفظية ،

لكي يحقق الطالب هذا الهدف لابد أن يكون قبله هدفين آخرين هما :

أن يذكر الطالب نظرية فيثاغورس . (مستوى تذكر)

أن يكتب الطالب نظرية فيثاغورس رمزيا . (مستوى فهم)

مستويات الأهداف في المجال المعرفي

	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
تعريف	وهو تذكر المادة التي سبق للطالب تعلمها.	وهو القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها الطالب.	وهو استخدام المفاهيم التي تعلمها الطالب في مواقف أخرى أو جديدة.	وهو القدرة على تحليل وتجزئة مادة التعلم إلى مكوناتها الأصلية.	وهو القدرة على وضع الأجزاء والعناصر معا لتكوين كلا واحدا.	وهو القدرة على الحكم على قيمة المعلومات الناتجة من التحليل والتركيب.
السلوك المتوقع	يعرف مصطلح معين ، يذكر قانون ، يتعرف على رمز معين ،يتعرف على تصنيف معين ، يذكر المسلمات والنظريات الرياضية.....	ترجمة مادة من صورة إلى أخرى ، أو تفسير أو شرح أو تلخيص موضوع معين ، التنبؤ بشيء معين......	استخدام القواعد والنظريات والمسلمات والمفاهيم والطرق في موقف جديد لم يتعرض له المعلم أثناء شرحه	تحليل العناصر المرتبطة بنظرية معينة ، معرفة الافتراضات المتضمنة في نظرية معينة ، يميز بين الحقائق والاستنتاجات......	توفيق وترتيب المفاهيم الرياضية لتكوين تركيبات رياضية......	يقدر قيمة عمل معين باستخدام معايير منطقية ، الحكم على برهان رياضي وفقا لدقته ، الحكم على إسهام بعض النظريات في تقدم الرياضيات ......
الأفعال	يحدد ، يصف ، يتعرف على ، يذكر ، يقابل بين ، يسمى ، يختار، يكتب ،......	يحول ، يميز ، يؤيد ، يشرح ، يعمم ، يستنتج ، يعبر ، يلخص ، يعيد صياغة ، يقارن ،	يغير ، يحسب ، يوضح ، يكتشف ، يعدل ، يبين ، يحل ، يستخدم ،	يجزئ ، يفرق ، يميز ، يوضح، يستنتج ، يحلل ، يربط ، يختار ، يقسم ، يفصل ، يحدد العناصر الرئيسية ،يفسر ،	يصنف ، يؤلف ، يبتكر ، يعدل ، يعيد بناء ، يربط بين، يصمم ، يكتشف......	يميز، يشرح ، يبرر ، يفسر ، يقيم ، يقدر ، ينقد ، يصف، يدعم ، يربط بين......

المشرف التربوي **مدير المدرسة**

محمد مصطفى علي **عبد العزيز بن ناصر المطيري**